فاعلية التقنيات الرقمية والمنصات التعليمية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي خلال التعلم عن بعد من منظور معلمات ومشرفات التعليم المبكر في سلطنة عمان

The Effectiveness of Digital Technologies and Educational Platforms in Developing Social Interaction Skills during Distance Learning from The Perspective of Early Education Teachers and Supervisors in The Sultanate of Oman

أ. **أحمد بن خلف بن سعيد المزروعي:** طالب دكتوراه، جامعة السلطان إدريس التربوية بماليزيا، وأخصائي تعليم إلكتروني أول بوزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

Mr. Ahmed Khalaf Saeed Almazrooei: PhD student at Sultan Idris Educational University, Malaysia, and senior e-learning specialist at the Ministry of Education – Sultanate of Oman

د. **سماح حاتم المكي:** محاضر متقدم في جامعة السلطان إدريس التربوية بماليزيا

Dr. Samah Hatem Almaki: Advanced lecturer at Sultan Idris University of Education, Malaysia

ملخص:

ألقت جائحة كوفيد- ١٩ بضلالها على مختلف جوانب الحياة، وبما فيها الجوانب التعليمية والتي أجبرت المعلمين والمتعلمين على اتباع أساليب حديثة في التدريس لم يعتد عليها أطراف العملية التعليمية؛ مما أوجب عليهم استخدام المنصات التعليمية المناسبة لضمان استمرارية التعلم بدون توقف. وبالرغم من ذلك ظهرت العديد من التحديات لكافة المتعلمين، وبما فيهم المتعلمين الصغار ممن هم بمرحلة التعليم المبكر، ومن أبرز تلك التحديات انخفاض معدل التفاعل الاجتماعي لديهم أثناء التعلم عبر الانترنت، ولذا هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية التقنيات الرقمية والمنصات التعليمية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي خلال التعلم عن بعد من منظور معلمات ومشرفات التعليم المبكر في سلطنة عمان، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الظواهري المعتمد على دراسة الحالات المتعددة لعدد ٢٤ مشاركة بالدراسة، وتم جمع البيانات بالمقابلات شبه المنظمة، وتم اختيار المشاركين بالطريقة القصدية باستخدام استراتيجية كرة الثلج، وتم إجراء التحليل الموضوعي بمساعدة البرنامج التحليلي MAXQDA.

وقد توصلت نتائج الدراسة بأن لغة الجسد المتعلقة بحركة أعضاء الجسم وإظهار وجه المعلمة عند الشرح كانت مفقودة عند الكثير من المعلمات وهذا مما أدى لانخفاض معدل التفاعل لدى الكثير من المتعلمين الصغار، وتوصلت أيضا إلى صعوبة تنفيذ الأنشطة الجماعية في حصص التعلم عن بعد، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى النقص الواضح في الحصيلة اللغوية والمهارات الكتابية والقرائية للأطفال بالتعلم عن بعد مقارنة بالتعلم الحضوري، وأظهرت النتائج أيضا أن الاعداد الكبيرة في فصول التعلم عن بعد شكلت تحديا كبيرا للكثير من المعلمات والاطفال في عملية تعزيز التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين. وقد أوصت الدراسة بأن تركز الدراسات المستقبلية المهتمة بهذا الشأن على الاستراتيجيات والأساليب الملائمة لتعليم أطفال التعليم المبكر في بيئات التعلم عن بعد، وعلى أهمية إجراء المزيد من الدراسات المشابهة لهذه الدراسة وذلك من وجهة نظر أولياء أمور أطفال التعليم المبكر حول فاعلية التقنيات الرقمية والمنصات التعليمية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي خلال التعلم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التقنيات الرقمية، المنصات التعليمية، التفاعل الاجتماعي، التعلم عن بعد.

Abstract:

The Covid-19 pandemic has cast its shadow on various aspects of life, including educational aspects, which forced teachers and learners to follow modern methods of teaching that the parties to the educational process were not accustomed to, which required them to use appropriate educational platforms to ensure the continuity of learning without interruption. Despite this, many Challenges for all learners, including young learners who are in the early education stage. The most prominent of these challenges is the low rate of social interaction they have during online learning. Therefore, the study aimed to identify the effectiveness of digital technologies and educational platforms in developing social interaction skills during distance learning from the perspective of female teachers and supervisors. Early education in the Sultanate of Oman. The study used the descriptive phenomenological approach based on multiple case studies for 24 study participants. Data was collected through semi-structured interviews and participants were selected purposively using the snowball strategy. Thematic analysis was performed with the help of the analytical software MAXQDA.

The results of the study found that body language related to the movement of body parts and showing the teacher's face when explaining was missing for many teachers, and this led to a decrease in the rate of interaction among many young learners. It also revealed the difficulty of implementing group activities in distance learning classes, as the results showed. The study indicated a clear deficiency in the linguistic proficiency, writing and reading skills of children in distance learning compared to in-person learning, and the results also showed that the large numbers in

distance learning classes posed a great challenge for many teachers and children in the process of enhancing social interaction between learners.

The study recommended that future studies interested in this matter focus on appropriate strategies and methods for teaching early education children in distance learning environments, and on the importance of conducting more studies similar to this study, from the point of view of parents of early education children about the effectiveness of digital technologies and educational platforms in developing social interaction skills during distance learning.

Keywords: digital technologies, educational platforms, social interaction, distance learning.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المقدمة:

في ظل ما يشهده العالم من التغيرات والتطورات المتسارعة في مختلف قطاعات الحياة، ولا سيما القطاع التعليمي، كان لزاما على مختلف المؤسسات التعليمية التماشي والتناغم مع ذلك؛ من أجل ضمان ديمومة العملية التعليمية والارتقاء بها، وأتت جائحة كوفيد- ١٩ لتلزم كافة العاملين بالحقل التربوي من مختلف الفئات التعليمية بما فيها المعلمين والمتعلمين بتضمين التكنولوجيا الحديثة والمنصات التعليمية، وذلك من خلال التعلم عن بعد، وقد كانت فئة رياض الأطفال من الفئات التي تأثرت بهذه الجائحة وألزمت الأطفال الصغار بالتعلم عبر الانترنت من المنزل وذلك لضمان سلامتهم وحرصا على عدم اختلاطهم مما قد يسمح باحتمالية العدوى فيما بينهم في حالة التعلم الحضوري.

وفي هذا الصدد ظهرت العديد من التحديات لفئة رياض الأطفال ومنها التحديات التكنولوجية والتحديات النفسية والتحديات التربوية ولا سيما انخفاض التفاعل الاجتماعي أثناء التعلم عبر الانترنت، وغيرها من التحديات، وقد كانت سلطنة عمان من الدول التي تأثرت بهذه الجائحة وألزمت كافة القطاعات التعليمية ومنها فئة التعليم المبكر لمواصلة التعلم أثناء الجائحة بنظام التعلم عن بعد، هذا

وسوف يتم تسليط الضوء أسباب انخفاض التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التعليم المبكر وطرق التغلب عليها.

مشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال (التعليم المبكر) من المراحل الأساسية والمهمة للمتعلمين الصغار؛ حيث أنها تسهم بشكل كبير في نموهم العقلي والاجتماعي والمعرفي والنفسي، ولها الدور الجوهري في صقل وتكوين شخصية الطفل (الأمير، ٢٠٢٠)، وفي ظل التطور التكنولوجي المتسارع الذي يشهده العالم في مختلف مجالات الحياة ولا سيما قطاع التعليم؛ كان لهذه الفئة النصيب من ذلك التطور التكنولوجي، وعندما شاءت الأقدار بأن يتم التحول من التعلم الحضوري إلى التعلم عن بعد في فترة جائحة كوفيد- ١٩ كان لزاما على المهتمين والمختصين بتعليم فئة أطفال التعليم المبكر البحث عن البدائل التربوية والاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تضمن استمرارية ونجاح التعلم عن بعد لفئة أطفال التعليم المبكر(Dong et al., 2020). وفي سلطنة عمان تم التحول من التعلم الحضوري إلى التعلم عن بعد لكافة المراحل الدراسية ومنها مرحلة التعليم المبكر، وأثناء تعلم الأطفال بطريقة التعلم عن بعد برزت العديد من التحديات الفنية والنفسية والتربوية وغيرها، ومن أبرز تلك التحديات التي لوحظت لدى الأطفال الصغار في مرحلة التعليم المبكر بسلطنة عمان قلة التفاعل الاجتماعي ما بين المتعلمين ومعلماتهم، وما بين المتعلمين بعضهم البعض، ولذلك سوف يسلط هذا البحث الضوء على أهم أسباب قلة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان أثناء التعلم عن بعد وذلك من خلال وجهات نظر معلمات ومشرفات مرحلة التعليم المبكر بسلطنة عمان، وسوف يتم التطرق لبعض الحلول والمقترحات والتي من شأنها أن تسهم في رفع وضبط معدل التفاعل الاجتماعي لديهم.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على الطرق والاساليب المتبعة من معلمات التعليم المبكر لضمان مهارات التواصل والتفاعل مع الأطفال أثناء التعلم عن بعد.
٢. التعرف على الطرق والأساليب المتبعة من معلمات التعليم المبكر في عرض الأنشطة والتدريبات أثناء التعلم عن بعد.
٣. التعرف على طرق تعامل معلمات التعليم المبكر مع أعداد الطلبة أثناء حصص التعلم عن بعد.

أسئلة الدراسة:

قام الباحث بتحديد أسئلة الدراسة من خلال وضع السؤال الرئيسي التالي:

السؤال الرئيسي: ما دور معلمات ومشرفات مرحلة التعليم المبكر في تنمية المهارات المتعلقة بعملية التفاعل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد لدى أطفال التعلم عن بعد؟

وانبثقت منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الطرق والاساليب المتبعة من معلمات التعليم المبكر لضمان مهارات التواصل والتفاعل مع الأطفال أثناء التعلم عن بعد؟
٢. ما الطرق والأساليب المتبعة من معلمات التعليم المبكر في عرض الأنشطة والتدريبات أثناء التعلم عن بعد؟
٣. كيف تعاملت معلمات التعليم المبكر مع أعداد الطلبة أثناء حصص التعلم عن بعد؟

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

١. حداثة موضوع البحث وخاصة لفئة أطفال التعليم المبكر؛ مما يسهم في رفع دافعية الباحثين والمهتمين ممن لهم علاقة بموضوع الدراسة.
٢. رفد المكتبة التربوية والعربية بالمزيد من الابحاث الخاصة بهذا الموضوع.
٣. سوف تساهم الدراسة في تحسين الممارسات التعليمية المتعلقة برفع التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التعليم المبكر أثناء التعلم عن بعد.
٤. سوف تساعد الدراسة أصحاب القرار وصناع القرار في اتخاذ بعض الاجراءات والقرارات والتي من شأنها أن تضع الإطار التعليمي المناسب للتعلم عن بعد لهذه الفئة.

منهجية الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية التقنيات الرقمية والمنصات التعليمية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي خلال التعلم عن بعد من منظور معلمات ومشرفات التعليم المبكر في سلطنة عمان، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الظواهري لدراسة الحالات المتعددة، وقام الباحث بتسليط

الضوء على تجارب معلمات ومشرفات التعليم المبكر أثناء التعلم عن بعد، وقد حدد الباحث عينة البحث من بعض معلمات ومشرفات التعليم المبكر بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان، وتم اختيار هذه المحافظة نظرا لأن مدارس المحافظة أغلبها طبقت التعلم عن بعد في فترة كوفيد- ١٩، وأيضا لأن المعلمات خضعن لبرامج تدريبية حول التعلم عن بعد، وبالإضافة لذلك فإن ظروف المحافظة تتشابه إلى حد كبير مع باقي المحافظات من حيث توفر الشبكة والاجهزة والاستعداد المنخفض للتعلم عن بعد وغيرها من العوامل المشتركة.

وقد استخدم الباحث العينة القصدية من المجتمع، وقام بتطبيق استراتيجية كرة الثلج عند اختيار المشاركات بالدراسة، وأما من حيث حجم العينة فقد اتبع الباحث أسلوب التشبع، حيث أخذ مجموعة من المعلمات ومجموعة من المشرفات وقام بإجراء المقابلات والتفريغ والترميز وعندما وصلت الاجابات لمرحلة التشبع توقف الباحث عن استكمال المقابلات ووصل لهذه المرحلة وذلك بعد مقابلة ١٥ معلمة و ٩ مشرفات.

وقد قام الباحث بمجموعة من الخطوات العلمية عند جمع البيانات، حيث قام في البداية بدعوة المشاركين وذلك بعد التشاور مع دائرة المدارس الخاصة بمحافظة الداخلية، ومن ثم تم عمل المقابلات شبه المنظمة والتي تراوحت مدتها ما بين الساعة والساعة والنصف، حيث قام بعمل بعضها بشكل حضوري وبعضها كانت عن بعد باستخدام Google meet وتم تسجيل تلك المقابلات للرجوع إليها لاحقا لتفريغها نصيا، ومن ثم تأتي عملية التفريغ، ويتليها الترميز واستخدم الباحث برنامج MAXQDA في عملية تنظيم البيانات ليسهل معرفة الارتباطات فيما بينها وتصنيفها لفئات وموضوعات ليتم تحليلها، وأخيرا وبعد الانتهاء من التحليل واستخلاص المعاني تم الوصول للنتائج النهائية للدراسة.

المبحث الثاني: الأدبيات والدراسات السابقة

في هذا المبحث سيتم مناقشة الادبيات والدراسات السابقة وذلك فيما يخص التعلم عن بعد، والتعليم المبكر، والتفاعل الاجتماعي، والنظريات الداعمة للتفاعل الاجتماعي، وأخيرا سوف يتم استعراض أهم الدراسات السابقة والتي تحدثت عن التفاعل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد.

أولا: التعلم عن بعد

التعلم عن بعد من الأساليب والاستراتيجيات التعليمية الحديثة نسبيا، والتي تسمح للمتعلم أن يكون بعيدا عن المعلم، ويراعي الظروف المكانية والزمانية للمتعلمين (Sadeghi, 2019)، ويتم التعلم من خلال التعلم عن بعد بواسطة الاجهزة المتاحة وشبكة الانترنت، ومن شأنه أن يسمح بتكافؤ فرص التعلم لدى المتعلمين (عميرة وآخرون، ٢٠١٩)، وقد تسببت جائحة كوفيد- ١٩ إلى إجبار كافة المؤسسات التعليمية وبما فيها فئة أطفال التعليم المبكر بمواصلة التعلم عبر الانترنت بما يسمى بالتعلم عن بعد من خلال المنصات التعليمية المختلفة (Ferri et al., 2020) وقد زاد عدد الدراسين في مختف المؤسسات التعليمية بكافة الدول العالم إلى أكثر من ٤٠٠ مليون دارس وذلك وفق نظام التعلم عن بعد في بداية الجائحة في العام ٢٠١٩ (القرعان، ٢٠٢٢).

ويذكر القوابعة (٢٠٢٢) بأن التعلم عن بعد عبارة عن منظومة تعليمية تهدف بشكل أساسي لتحقيق الأهداف التعليمية بواسطة الوسائل والأدوات التكنولوجية المدعمة بالوسائط المتعددة، والتي تسمح بالتفاعل بين المتعلم والمحتوى التعليمي حسب الظروف المكانية والزمانية للمعلم والمتعلم. وللتعلم عن بعد العديد من الأهداف ويذكرها هارون (٢٠٢٢) فيما يلي:

- خلق بيئة تعليمية بواسطة التقنيات الالكترونية الحديثة والمتنوعة.
- تزويد المتعلمين بالخبرات والمهارات والكفاءات الرقمية اللازمة.
- تقديم التعليم بأشكال نموذجية وفق معايير محددة.
- دعم التفاعل ما بين المعلمين والمتعلمين من خلال تبادل الآراء والخبرات التعليمية والحوارات الهادفة من خلال مختلف قنوات الاتصال.

ومن جانب آخر فإن للتعلم عن بعد العديد من الأساليب كما ذكرها عبد القادر (٢٠٢٢)، وتتمثل في المؤتمرات المرئية والصفوف الافتراضية وشبكة الاتصالات والمعلومات، ويضيف أخضير (٢٠٢١) إلى التعلم عن بعد يمكن أن يكون بطريقة متزامنة أو بطريقة غير متزامنة أو من خلال دمج التعليم التزامني وغير التزامني ويطلق عليه بالتعليم المدمج. وقد لجأت العديد من الدول والمؤسسات التعليمية إلى اعتماد التعلم عن بعد لبعض المبررات والمسوغات مثل ما أشارت لها الزايد (٢٠٢٢) ومنها تداعيات جائحة كورونا والتي أجبرت المتعلمين لعدم الذهاب للمؤسسات التعليمية خوفا من انتقال وانتشار العدوى بين المتعلمين. والتعليم عن بعد يتمتع بالعديد من الخصائص والمميزات كما ذكرها أبداح (٢٠٢٠) ومنها:

- الاستغلال الجغرافي والوقتي للمتعلمين والمعلمين.
- الوسيط الحاسوبي لاستلام وتسليم المعلومات والبيانات.
- توفير فرص التعليم للجميع، والتغلب على محدودية المتعلمين بالقاعات الصفية الحضورية.

هذا وقد أشار Gyampoh et al (2020) إلى أن هناك العديد من التحديات التي صاحبت التعلم عن بعد أثناء فترة الجائحة، حيث أن المشاكل والتحديات الفنية كانت بالمرتبة الاولى وتلتها بعض المشكلات المتعلقة بطرائق التدريس مثل انخفاض التفاعل الاجتماعي بين المعلمين والمتعلمين، وغيرها من التحديات التي أثرت في سير ونجاح عملية التعلم عن بعد.

التعليم المبكر

للتعليم دور مهم في صناعة الحاضر والمستقبل، وبه تتقدم البشرية ووسيلة أساسية لإصلاح المجتمع، ومن هنا تأتي أهمية تعليم الأطفال منذ نعومة أظافرهم، ومن أساليب تلك التعليم ما يسمى بالتعليم المبكر، وقد عرفت الرحبية (٢٠١٨) التعليم المبكر بأنه المرحلة العمرية التي يمكن أن تحوي الأطفال في الأعمار ما بين الثالثة والسادسة، وفيه يتم مراعاة جوانبهم المعرفية والاجتماعية والنفسية، ويتم من خلاله تهيئتهم وإعدادهم للالتحاق بالمدارس، وذلك من شأنه أن يقلل من مخاوفهم ويساهم في اكتشاف قدراتهم ومهاراتهم ومواهبهم بوقت مبكر.

وتذكر المشيقرية (٢٠٢٣) بأن مرحلة التعليم المبكر تكمن أهميتها كونها مرحلة انتقالية للطفل الصغير وفيها يتم الانتقال من مرحلة الاعتماد الكلي على الاخرين وإلى مرحلة الاستقلال التدريجي، ومن البيئة المنزلية المحدودة إلى البيئة المدرسية الواسعة، وهذه المرحلة تصاحبها الكثير من التغيرات السلوكية لدى الطفل والتي تؤثر على اتجاهاته وميوله وقيمه.

ولهذه المرحلة الأهمية القصوى وحالها كحال باقي المراحل الدراسية؛ حيث أنها صلب العملية التربوية للطفل الصغير، وفيها يقوم الطفل باكتساب الخبرات الأساسية التي تسهم في صقل شخصيته للتأقلم مع المراحل اللاحقة، ولذلك كان لزاما على التربويين ومن له علاقة بالعملية التعليمية تسليط الضوء والاهتمام البالغ بهذه المرحلة الدقيقة والحساسة وسن القوانين والتشريعات المنظمة لها والتي تضمن نجاحها وتحقيق الأهداف المرجوة منها (الشرقاوي وآخرون، ٢٠٢٣). ولمرحلة التعليم المبكر العديد من الأهداف وقد ذكرها كدسة (٢٠٢٣) فيما يلي:

١. تكوين الاتجاهات العقلية والدينية الصحيحة القائمة على الفطرة.
٢. تكوين السلوكيات الصحيحة وغرس الاتجاهات السليمة في ظل توفر القدوة الحسنة في المنزل.
٣. توفير الجو المدرسي المهيأ والملائم للطفل وتجهيزه للانخراط في التعليم المدرسي اللاحق.
٤. تدريب الطفل على المهارات الحسية والحركية والعقلية وتعويده على العادات السليمة وتنمية الحواس لديه وتدريبه على استخدامها بطرق علمية صحيحة.

ومرحلة التعليم المبكر حالها كحال باقي المراحل في طرق التعلم، حيث تحول التعليم بها من الحضوري إلى التعلم عن بعد في فترة جائحة كوفيد- ١٩، وصاحب ذلك التحول ظهور الكثير من التحديات والمشكلات، وذلك نظرا لأن هذه المرحلة خصائصها تختلف عن باقي المراحل من حيث العمر والصفات وأساليب التعلم (Vukovic, 2020)، وأثناء تعلم أطفال التعليم المبكر في فترة الجائحة بأسلوب التعلم عبر الانترنت تأثرت لديهم العديد من الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية، وربما يعود ذلك بشكل أساسي إلى حداثة أسلوب هذا النوع من التعلم للطفل وأسرته بشكل عام (Pramling, Wagner & Eriksen, 2020). ونظام التعلم عن بعد ربما يكون أكثر فائدة وجدوى لمن هم أكبر سنا وذلك نظرا لخصائص نموهم وإدراكهم ومدى تقبلهم لهذا الأسلوب الحديث من التعلم (Inan, 2021)، وتضيف الصوي (٢٠٢٢) إلى أن هناك العديد من النقاط التي تضمن نجاح التعلم عن بعد لفئة أطفال التعليم المبكر ومنها:

١. توفير الفرص التدريبية المناسبة للمعلمين والمتعلمين وذلك حول ما يخص الجوانب الفنية.
٢. السعي على تطوير برامج التدريب المهني المتعلقة بالاستراتيجيات الحديثة الملائمة.
٣. تهيئة البنى التحتية التكنولوجية اللازمة لبيئة التعلم عن بعد مثل الأجهزة والمنصات والشبكات.

التفاعل الاجتماعي

التفاعل الاجتماعي يشير إلى العملية التي يشارك فيها الأفراد عند التفاعل مع بعضهم البعض داخل المجتمع أو المجموعة. ويتضمن هذا التفاعل الاستجابة للآخرين والتأثير عليهم من خلال التواصل وتبادل الأفكار والمشاعر. كما يمكن أن يكون التفاعل الاجتماعي إيجابيًا أو سلبيًا ويشمل مجموعة متنوعة من السلوكيات والتجارب. وهناك بعض العوامل التي تؤثر في التفاعل الاجتماعي، مثل الثقافة، والتربية، والقيم، والخلفيات الاجتماعية. ويتم تنظيم هذا التفاعل في إطار القوانين والعلاقات والمبادئ الاجتماعية المشتركة في المجتمع. ويذكر بن جامع (٢٠١٩) بأن التفاعل الاجتماعي

عبارة عن سلسلة من الحوادث المترابطة والتي يمكن أن تؤدي لنتائج محددة يسهل التنبؤ بها وتتمثل في السلوكيات والروابط الحادثة بين مختلف الافراد والجوانب الاجتماعية المختلفة والعادات.

وللتفاعل الاجتماعي العديد من الأهداف وقد أشار النوبي (٢٠١٠) إلى بعضا منها:

١. التفاعل الاجتماعي يسهم في التنشئة الاجتماعية السليمة والصحيحة للأفراد ويساعد في غرس الصفات المشتركة بينهم.
٢. التفاعل الاجتماعي يسهل من عملية الوصول للأهداف والغايات المرادة ويؤدي إلى إشباع الحاجات.
٣. التفاعل الاجتماعي يساعد على تحقيق ذات الفرد ويسيطر على شعور الفرد بالعوامل النفسية المؤثرة

وفيما يخص العملية التعليمية والتفاعل الاجتماعي فإن التفاعل الصفي أحد أشكال هذه التفاعلات وأبرزها ويكون من خلال الحديث والاقوال والافعال المتتابعة والمتبادلة ما بين المعلم وطلبته، ويهدف لتغيير سلوك المتعلمين للأفضل بما يتناسب مع الأهداف التربوية والتعليمية (أبو نمرة، ٢٠٠١). وتوجد العديد من الاشكال للتفاعل الصفي كما ذكرها الترتوي والقضاة (٢٠٠٥) ومنها:

- **التبادل:** وفيه يقوم الفرد أو مجموعة الأفراد بتحقيق هدف ما ويمكن أن يحصل على مكافئة معنوية أو مادية إذا ما قام بتحقيق الهدف.
- **التعاون:** ويكون من خلال السلوك المشترك لمجموعة الافراد بغرض تحقيق هدف ما ويؤدي للانسجام والتآلف بين أفراد المجموعة بالغرفة الصفية.
- **الطاعة:** وهي جزء لا يتجزأ من أي منظمة اجتماعية أو ثقافة معينة تتعلق بالمعايير الاجتماعية والأنظمة والقوانين.
- **الصراع:** ويمكن أن يكون بين فردين أو أكثر وفي العادة يتم فيه التغلب من أحد الأطراف وقد يكون بين جماعة وجماعة أخرى.

وبشكل عام فإن التفاعل الاجتماعي والتفاعل الصفي هدفهما واحد وكلا منهما يكمل الاخر، والمتعلم المتفاعل بالصف الدراسي يكون بالعادة متفاعل اجتماعيا، ومن جهة أخرى فإن التفاعل الاجتماعي في البيئة الصفية يمكن أن يتم في الصفوف الحضورية أو الصفوف الافتراضية وذلك من خلال مجموعة من الأدوات والطرق والأساليب (Almaleki et al., 2021).

التفاعل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد

التفاعل الاجتماعي في بيئة التعلم عن بعد أشبه بالتفاعل الاجتماعي في الصف الحضوري، ويكون التفاعل في بيئة التعلم عن بعد من خلال تفاعل المعلم مع المتعلم أو من خلال تفاعل المتعلم مع المتعلم، أو من خلال تفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي (علي،٢٠٢١)، ولكن بسبب البعد المكاني والزماني للمعلم والمتعلم أثناء التعلم عبر الانترنت فإن التفاعل الاجتماعي تأثر وأصبح محدودا في غالب الأحيان، ومن جهة أخرى تطرق أحمد (٢٠٢١) إلى بعض المبادئ والعوامل الواجب مراعاتها لضمان نجاح التفاعل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد وهي:

- **المتغيرات الشخصية:** وتتمثل بالعمر والنوع والحالة الاجتماعية، ومستوى التعليم، ونوع المهن، والدخل
- **وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة:** وذلك من حيث نوعها وإمكانياتها ومدى مناسبتها.
- **أنواع الرسائل:** والمتمثلة في الرسائل الالكترونية المتبادلة بين أطراف التفاعل كالاتصال المباشر بالهاتف، أو الرسائل الصوتية المسجلة، أو الرسائل النصية، أو الفيديوهات.
- **مواضيع التفاعل الاجتماعي:** في العادة لا تختلف كثيرا المواضيع المتبادلة في التفاعل الاجتماعي عن بعد عن المباشر، مثل الاخبار الشخصية والعائلية وبعض المواضيع المحددة، ولكن قد تشمل مواضيع التفاعل الاجتماعي في بيئة التعلم عن بعد المساعدة في إنجاز بعض المهام والتكاليف.
- **تقييم تجربة التعليم عن بعد:** وفيه يتم التعرف على أوجه القصور التي تعرض لها المتعلمين والتي كانت سببا رئيسا في قلة التفاعل الاجتماعي والبحث عن حلول وأفكار للتغلب عليها.

نظرية التفاعل الاجتماعي

توجد العديد من النظريات التي اهتمت بموضوع التفاعل الاجتماعي في العملية التعليمية ولعل أبرزها نظرية التفاعل الاجتماعي للعالم فياجوتسكي (Vygotsky's Social Theory)، وهذه النظرية تصنف من النظريات الاجتماعية البنائية وتقضي بأن التعلم يكون من خلال عمليتي الحوار والتفاعل مع الآخرين، وأن المعرفة تبنى بشكل مشترك وفي بيئة اجتماعية، كما تؤكد على أن التفاعل يتم باستخدام اللغة كأداة لبناء المعنى، وأن التعلم السليم يؤدي لحوار داخلي وذلك كأداة داخل الفرد (Churcher, Downs & Tewsbury, 2014)، وهذه النظرية تقوم على مبدأ أن عملية صنع المعنى تكون من خلال اللغة في العلمية التعليمية، وبأن المعرفة تتكون من خلال عملية التفاعل الاجتماعي بمختلف أشكاله وأنواعه (ضيات، ٢٠٢٠)، وبالإضافة لذلك فإن هذه النظرية تعتبر أساسا

متينا لعملية التعلم، وتدفع المتعلم لبناء معرفته ذاتيا من خلال الخبرات المتعددة والمتنوعة التي يمر بها في حياته العلمية والعملية والتي تساهم في تكوين عقليته (جاب الله، ٢٠٢٠)، ويضيف فياجوتسكي بأن التعلم وتنمية مهارات التفكير العليا تتطور بشكل كبير عن طريق التفاعلات الاجتماعية في البيئة المدرسية (Turuk, 2008)، وعلاوة على ما سبق فإن نظرية التفاعل الاجتماعي لصاحبها فياجوتسكي تستند على مجموعة من المبادئ والاتجاهات كما ذكرها (Ilmiani, 2018) وهي:

- تعلم الأفراد بالعادة يكون من خلال المجموعات وليس بشكل انفرادي، وأن تعاون الافراد بالمجموعة الواحدة بجعل التعلم أفضل من التعلم الفردي.
- النمو المعرفي مداه محدود في كل مرحلة من المراحل العمرية للفرد.
- من أجل الحصول على النمو المعرفي الكامل للفرد لا بد من توفر التفاعل الاجتماعي.

الدراسات السابقة المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي

العديد من الدراسات والأبحاث تناول موضوع التفاعل الاجتماعي للمتعلمين في الصفوف الحضورية وفي الصفوف الافتراضية، وتم تناول الموضوع من عدة جوانب واتجاهات، حيث تم تناول التفاعل ما بين المعلم والمتعلم وما بين المتعلم والمتعلم، حيث توصلت دراسة Al Lily et al (2020) إلى أن التفاعل ما بين المتعلمين بعضهم البعض وما بين المتعلمين ومعلميهم في فترة التعلم عن بعد خلال جائحة كوفيد- ١٩ كان محدودا وقليلا مقارنة بالتفاعل في الفصول الحضورية، حيث أن بعض المتعلمين لم يتمكنوا من التفاعل مع معلميهم بتاتا، وقد ذكرت الدراسة أن بعض المعلمين كانوا يغلقون أدوات المنصة الخاصة بالكتابة أو التحدث أو الكاميرا وذلك من أجل ضمان عدم صدور أي إزعاج أو ضوضاء من الطلبة أثناء حصص التعلم عن بعد، وقد أثر ذلك سلبا على مداخلاتهم وحوارهم (Pelikan et al., 2021)، وهذا ما أكدته دراسة Ewing & Cooper (2021) والتي توصلت إلى أن قلة التفاعل الاجتماعي عند المتعلمين يتسبب في تأخر تطوير العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين، ومن جهة أخرى تطرقت دراسة Raguindin et al., (2021) إلى أن العزلة الاجتماعية التي تكونت لدى الكثير من المتعلمين في فترة الجائحة كانت سببا مباشرا في قلة التفاعل الاجتماعي والتواصل فيما بينهم، وتعول الدراسة على ولي الامر الدور الأساسي في إخراج المتعلم من عزلته في فترة التعلم عن بعد، ومن جهة أخرى فإن دراسة Babinčáková & Bernard (2020) ترى بأن انعدام الدافعية أو قلتها لدى المتعلمين هي السبب الرئيسي في قلة التفاعل

الاجتماعي لدى المتعلمين، وترجح الدراسة بأن الملهيات والمشتتات بالمنزل لها الدور في قلة دافعية المتعلمين أثناء التعلم عن بعد، وفي دراسة Bergdahl et al. (2020) توصلت إلى أن طلاب المرحلة الثانوية كان تفاعلهم أفضل ممن هم أصغر سنا منهم، وربما يعود ذلك حسب ما ذكرت الدراسة إلى وجود الوعي لدى هذه الفئة الأكبر سنا، وعلى نقيض ذلك فقد توصلت دراسة Hermanto & Srimulyani (2021) إلى أن أبرز التحديات في التعلم عن بعد في فترة كوفيد-١٩ كانت نقص التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين ومعلميهم وبين المتعلمين بعضهم البعض وذلك في المدارس والجامعات على حد سواء، وقد توصلت الدراسة التي أجريت من الكندي والذهلي (٢٠٢٢) في سلطنة عمان بوجود القصور في التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المدارس الحكومية في مختلف المدارس ويذكر الباحثان أن كثرة أعداد الدراسين بالفصل الدراسي أحد الأسباب المؤدية لقلة التفاعل الاجتماعي لديهم. ومن جهة أخرى فقد أكدت العديد من الدراسات بأن التعلم عن بعد يفتقر للتفاعل الصفي والتواصل بين الطلاب ومعلميهم وبين المعلمين وأسر الطلاب، وذلك عكس الفصول الحضورية التي تتسم بالتفاعل البشري بشكل ملحوظ (Ferri et al., 2020; Jan, 2020; Pelikan et al., 2021).

ومن الملاحظ أن الدراسات السابقة لم تتطرق للتفاعل الاجتماعي لأطفال التعليم المبكر بشكل خاص وإنما تناولت التفاعل الاجتماعي لكافة المراحل الدراسية بشكل عام وهذا لا يمكن تعميمه وذلك لأن خصائص أطفال التعليم المبكر تختلف تماما عن خصائص الباقي المتعلمين، وأصبح لزاما التعرف على الطرق والأساليب والاستراتيجيات التي من شأنها أن ترفع من معدل التفاعل الاجتماعي لديهم، وهذا ما سيتم الإشارة له في هذه الدراسة.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة

التعلم عن بعد له الدور الأساسي في تنمية الكثير من المهارات العلمية والعلمية لدى المتعلمين، ولا سيما المهارات المتعلقة بالتعلم المستقل، والتعلم الذاتي، كما له الدور في إكسابهم وصقلهم للكثير من المهارات الشخصية والتي تسهم في تولي مهامهم ومسؤوليتهم الاجتماعية، وكذلك يطور مهارات الاتصال والتواصل بينهم وبين معلميهم. وحول هذا الامر فقد أدلت المشاركات بالدراسة بالعديد من الآراء ووجهات النظر، واستعرضن بعض الطرق والأساليب والاستراتيجيات المناسبة لخلق الفرص الجيدة للتفاعلات الاجتماعية الهادفة والمستدامة في حالة تعلم الطلبة بطريقة التعلم عن بعد، والشكل التالي يوضح الموضوعات الأساسية التي تم التوصل لها من تحليل مقابلات المشاركات:

الشكل ١: المواضيع التي انبثقت من موضوع تعزيز التفاعل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد

وفيما يلي جدول تفصيلي لتوضيح ما توصلت له المشاركات بالدراسة من فئة معلمات ومشرفات التعليم المبكر أثناء إجراء المقابلات لهن، وقد تم تضمين آرائهن ووجهات نظرهن من خلال وضع الترميزات والموضوعات المتعلقة بتعزيز التفاعل الاجتماعي لطلبة التعليم المبكر أثناء التعلم عن بعد:

جدول ١: المواضيع والأكواد التي ظهرت من محور التفاعل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد

المواضيع	المواضيع الفرعية والتعريف	الأمثلة	التكرار
تعزيز التفاعل الاجتماعي أثناء	**تعزيز التواصل الحسي العاطفي** يصف المعلمين أهمية التواصل الحسي والعاطفي في بيئة التعلم عن بعد وذلك من خلال الأساليب والاستراتيجيات والطرق المتبعة والتي من شأنها أن تجعل التعليم جاذبا وممتعا، ومنها فتح الكاميرا عند المعلمة وحركة الجسد كالأيدي والوجه والعينين، وغيرها من الأساليب المشوقة.	• طرق التواصل الاجتماعي والحسي • التفاعل الصفي وعلاقة بالمهارات الحسية والعاطفية • إغلاق وفتح الكاميرا من المعلمة ودوره في رفع دافعية التعلم عن الأطفال • أهمية استخدام حركة الأعين والوجه والأيدي من المعلمة • دور الأساليب والطرق الجاذبة والمشوقة	ن= ٩ / ٢٤ % ٣٧.٥
	استخدام الانشطة الجماعية وخلق الحوار مع الطلبة يصف المعلمين إمكانية توظيف الأنشطة الجماعية من أجل خلق الجو التعليمي التفاعلي بين المتعلمين، وهذه الأنشطة تتمثل في الألعاب التعليمية الجماعية والترديد	• إمكانية تفعيل الترديد الجماعي • الألعاب التعليمية الجماعية • التفاعل الجماعي وصعوبة تطبيقه • مدى إمكانية تحقيق استراتيجية الأدوار • المهارات اللغوية والمعرفية • الفوضى الناتجة من الأنشطة والمشاركة الجماعية • العشوائية في الإجابة عند المشاركة الجماعية	ن= ١٥ / ٢٤ % ٦٢.٥

التعلم عن بعد	الجماعي والأدوار، وكانت هناك وجهة نظر من المشاركات بعدم جدوى تلك الأنشطة الجماعية في بيئة التعلم عن بعد	• كثافة الفصل ودورها في الأنشطة الجماعية	
	تقليص عدد الاطفال في الفصل الدراسي يصف المعلمين الكثافة الطلابية بالفصول الافتراضية ودورها في تقليل فرص التواصل مع الطلبة، وكذلك زمن الحصة وعدم كفايته، وصعوبة إشراك كل المتعلمين وصعوبة تنفيذ الاستراتيجيات	• صعوبة التواصل مع العدد الكبير من المتعلمين • رمن الحصة والكثافة الطلابية • إمكانية إشراك المتعلمين في ظل الكثافة • الاستراتيجيات وعدم إمكانية تطبيقها في العدد الكبير من الأطفال • الكثافة الطلابية وفرص التفاعل والمشاركة	**ن= ٢٤/١٢** **% ٥٠**

التفاعل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عام وفي التعلم عن بعد بشكل خاص له التأثير الكبير والمباشر على المتعلمين، حيث أنهم يشعرون في بعض الأحيان ببعض العوامل النفسية كالخوف والخجل والتوتر والتردد، إلا أن هذا النوع من التعلم قد يكون له الأثر الإيجابي، حيث أنه يسمح بتبادل الأفكار والآراء بين المعلم والمتعلم، أو ما بين المتعلم وقرينه، وذلك من شأنه أن يطور من مهارات التواصل والتعاون والعمل الجماعي، ومن زاوية أخرى فإن التفاعل الاجتماعي في ظل التعلم عن بعد يسهم في تحسين الرفاهية العاطفية والنفسية لدى المتعلمين الصغار، ويخفف من حدة الخوف والتوتر والقلق والاكتئاب، ويعزز من الصحة النفسية والجسدية لديهم. كما إن التفاعل الاجتماعي مهم في ضمان نجاح واستمرار التعلم عن بعد ويساعد المتعلمين على تقبل هذا النوع من التعلم، وخاصة ممن هم أصغر سنا من فئة أطفال التعليم المبكر، ويطور مهارات الاتصال والتواصل بين المعلم وطلبته، وبين الطلبة بعضهم البعض، هذا وقد انبثقت ثلاثة مواضيع رئيسية وهي: (١) تعزيز التواصل الحسي العاطفي، (٢) استخدام الانشطة الجماعية وخلق الحوار مع الطلبة، (٣) تقليص عدد الاطفال في الفصل الدراسي، وسوف يتم مناقشة النتائج المنبثقة من تلك المواضيع:

أولا: تعزيز التواصل الحسي العاطفي

تفعيل التواصل الحسي والعاطفي وخاصة لفئة المتعلمين الصغار له دور كبير في تحفيزهم للتعلم عن بعد وجذبهم إليه من أجل تحسين العملية التعليمية، وقد توصلت نتائج الدراسة بأن لغة الجسد لها الاهمية الكبيرة في تفعيل عملية التواصل في مختلف الجوانب العلمية التعليمية، وتتمثل تلك الجوانب في المتعلم والمعلم على حد سواء، حيث أن المتعلم يتمثل دوره في كيفية اكتساب المعلومة

وتعلمها، كما إن المعلم ومن خلال إدارة صفه له الدور في إثارة دافعية تلاميذه، وتشجيعهم لعملية التواصل والتفاعل الصفي، وتعزيز المشاركة الصفية والمساهمة في حل المشكلات الحاصلة.

ومن جانب آخر فقد بينت نتائج الدراسة غياب أو قلة التفاعل الصفي أثناء التعلم عبر الانترنت، وقد كانت هناك بعض المحاولات الفردية من المعلمات لجذب انتباه المتعلمين الصغار أثناء التعلم عبر الانترنت مثل إيماءات الوجه والعينين وحركات الأيادي للمعلمة عند الشرح وقد نجحت عند البعض وعند البعض لم تأتي بالنتيجة المرجوة، كما أكدت المشرفات المشاركات بالدراسة على ضرورة الحرص على إظهار وجه المعلمة أثناء التعلم عن بعد بوجه مبتسم وبشوش من أجل جذب الانتباه وحتى يشعر الطفل بالقرب والحنان من المعلمة، ويؤكد الباحث بأن أسلوب المعلمة وطريقة تدريسها هي من تحدد مدى تقبل المتعلمين الصغار للتعلم من عدمه، وهذا ما يتضح من خلال تفضيل بعض الأطفال لحصص بعض المعلمات ممن يستخدمن الاستراتيجيات المناسبة لهم، وهذا ما يتفق مع دراسة Tan (1996) والتي توصلت إلى أن التواصل الحسي والعاطفي للمتعلمين في غاية الأهمية لضمان ديمومة التعلم، وأن ذلك التواصل يزيد من متعة التعلم وبالتالي يوصي الباحث بضرورة مراعاة هذا الجانب في بيئات التعلم الالكترونية من أجل احتوائهم وضمان تعلمهم وضرورة اشراك الامهات في هذا النوع من التواصل. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشطي وآخرون (٢٠٢٢) والتي توصلت إلى انعدام روح التواصل الحسي والعاطفي اثناء تعلم الطلاب عبر الإنترنت ولم يكن هناك اي تعاون بين الاسرة والمدرسة لتعزيز هذا الجانب لذا شكل ذلك تحديا لعدم نجاح التعلم عن بعد.

كما اظهرت الدراسة بان التعزيز الفوري من قبل المعلمة كالعبارات التحفيزية والتشجيعية او الهدايا المعنوية او التصفيق من قبل زملائهم يزيد من فرص مشاركتهم وتفاعلهم مع المادة الدراسية، ومع زملائه وتحفزهم على المشاركة في التعلم عن بعد. وتتوافق هذه النتيجة مع ما نادى به ماسلو في نظريته بأن العطاء والانتاجية ترتفع بارتفاع التحفيز والتعزيز، وأن الأفراد بطبعهم يرغبون بالتعزيز الفوري، وعندما يكون التعزيز نابعا من عدة مصادر كالمعلم والطلاب يكون وقعه أفضل للمعزز وحينها سيكون في غاية الرضا والسعادة (Zahra et al., 2022).

ثانيا: استخدام الانشطة الجماعية وخلق الحوار مع الطلبة

استخدام وتوظيف الأنشطة الجماعية في بيئة التعلم عن بعد بشكل خاص وفي بيئة التعلم الحضوري بشكل عام لها من الأهمية بمكان، حيث أنها تعتبر مهارة تعليمية تشبع حاجات الطفل

وتلبي رغباته واحتياجاته، وتشجعه على الاندماج والتواصل مع أقرانه، كما أن المشاركة بالعملية التعليمية تعد عنصرا أساسيا بالعملية التعليمية، وقد توصلت نتائج الدراسة لتفعيل تلك الأساليب المتعلقة بالأنشطة الجماعية نظرا لأهميتها وذلك بين المتعلمين في الحصص الدراسية بهدف تعزيز عملية التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين، وقد انعكس ذلك الأسلوب بشكل إيجابي على المتعلمين الصغار وخاصة الخجولين والمتخوفين منهم حيث ارتفع معدل مشاركتهم وتفاعلهم مع زملائهم عند تنفيذ تلك الأنشطة الجماعية، وجاءت نتيجة هذه الدراسة على عكس ما توصلت له دراسة Urokova (2020) من عدم مناسبة الأنشطة الجماعية لكافة فئات المتعلمين أثناء التعلم عن بعد. هذا وقد اشارت نتائج الدراسة الى بعض الأساليب والاستراتيجيات التي يمكن أن تعزز التفاعل الاجتماعي كالأنشطة الجماعية واستخدام اسلوب الحوار على الرغم من صعوبة تطبيقها في التعلم عن بعد، ومن أمثلة تلك الأنشطة الترديد الجماعي لبعض الكلمات والآيات القرآنية او الأناشيد، والتشارك في بعض الالعاب التعليمية الجماعية والتي تسهم في بث روح التنافس بين المتعلمين. وبمثل هذه النتيجة أكد Silalahi & Hutauruk (2020) أن التعلم التعاوني الجماعي من خلال استراتيجية التعلم باللعب ذات جدوى عالية وتحقق الكثير من الأهداف المرجوة. وعلى الرغم من هذه النتيجة والتي تعد نتيجة ايجابية الا ان نتائج الدراسة اظهرت نقصا واضحا في الحصيلة اللغوية والمهارات الكتابية والقرائية للأطفال مقارنة بالتعلم الحضوري. ويعزوا الباحث هذه النتيجة لعدم وجود استراتيجيات واضحة للتعلم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة حيث ان هذا النوع من التعلم مازال في مهده الاول ويحتاج للعديد من الدراسات التي تستكشف أفضل الطرق والاساليب التي تناسب اطفال الطفولة المبكرة والتي تعزز المهارات المختلفة لديهم. وتتفق دراسة اليعقوب (٢٠٢٢) مع نتائج هذه الدراسة والتي توصلت إلى أن العديد من المعلمين كانت تنقصهم المهارات الحديثة والأساليب والاستراتيجيات اللازمة للتعامل مع المتعلمين أثناء التعلم عن بعد. وتأتي دراسة عبد الرحمن (٢٠٢١) لتتوافق أيضا مع تلك النتيجة والتي توصلت لصعوبة وعدم جدوى تعلم مهارات الكتابة والاستماع والقراءة من خلال التعلم عن بعد وأكدت على أن هذا النوع من التعلم قد يكون مفيدا بشكل محدود في تنمية مهارة التحدث. وقد قدمت نتائج هذه الدراسة بعض الحلول لمواجهة هذه المشكلة كالتعاون مع اولياء أمور الاطفال وتكثيف المتابعة والتدريب لأطفالهم بشكل مستمر ومتكرر لتنمية هذه المهارات المفقودة.

ثالثا: تقليص عدد الاطفال في الفصل الدراسي

الفصول ذات الاعداد القليلة من المتعلمين تسمح بالمزيد من فرص التعلم وتسمح أيضا بتطبيق مختلف أنواع الاستراتيجيات والأساليب، وتساعد المعلمين على تحقيق الأهداف التعلمية المراد تحقيقها بالحصص الدراسية، وحيث أن طبيعة الفصل الافتراضي تختلف عن طبيعة الفصل الحضوري كان لزاما على المعنيين بالتعلم عن بعد أن يأخذوا ذلك في حسبانهم عند تطبيق هذا النوع من التعلم، وبالإضافة لذلك فإن الاسلوب المستخدم من المعلم مع الطلبة يختلف في الفصول الافتراضية عن الفصول الحضورية، ولذلك فمن الطبيعي بأن تكون الفصول ذات الأعداد الكبيرة من المتعلمين تشكل تحديا وعائقا للمعلم في التواصل مع جميع الطلبة. وقد يقضي المعلم الكثير من الوقت في عملية الضبط والتحكم بالأطفال، ووفقا لنتائج الدراسة الحالية فإن الاعداد الكبيرة في فصول التعلم عن بعد شكلت تحديا كبيرا للكثير من المعلمات والاطفال في عملية تعزيز التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين الصغار وذلك لعدم قدرة المعلمين على التحكم والسيطرة على العدد الكبير من الاطفال، وهذا بطبيعة الحال سيسمح المجال لحدوث الفوضى والضوضاء عند تنفيذ الأنشطة الفردية أو الجماعية أو الحوارات أو المناقشات الحادثة من المعلمة مع متعلميها. وهذا يتوافق مع نتائج دراسة عبد الرحيم وعبد السلام (٢٠٢١) في دراستهم والتي توصلت نتائجها إلى أن الأنشطة والأعمال والمشاركات الجماعية في الفصول المكتظة بالطلبة يكون نجاحها وجدواها محدود جدا في التعلم عن بعد، وذلك بخلاف التعلم الحضوري. ومن جانب آخر فقد اوصت المشاركات بالدراسة بألا يزيد عدد الاطفال في الفصل الواحد عن خمسة عشر طالبا وكلما كان العدد اقل كلما كان مستوى التفاعل بين الطلبة والمعلمة ذو فاعلية أكبر. وهذا قد يختلف مع نتيجة دراسة حسن وآخرون (٢٠٢١) والتي توصلت نتائجها إلى أن التعلم عن بعد يمكنه استيعاب الأعداد الهائلة من المتعلمين ويأتي ذلك تفسيرا وتوضيحا لإيجابيات التعلم عن بعد، ويرى الباحث بأن التعامل مع عدد الطلاب مرهون بمستوى وعمر المتعلم، حيث أن المتعلمين الصغار يحتاجون لجهد ووقت أكثر من المتعلمين الأكبر سنا. ومن جهة أخرى فقد اشارت نتائج الدراسة إلى ان العدد الكبير من المتعلمين في فصول التعليم عن بعد لفئة أطفال التعليم المبكر أدى لعدم القدرة على المساواة بين المتعلمين، ولم تتمكن المعلمات من مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وخصوصا مع الاطفال ممن يعانون من بطء التعلم او لديهم بعض المشاكل النفسية والتي تحتاج للمزيد من الاهتمام والرعاية من قبل المعلمين. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل له Soubra et al., (2022) حيث توصل إلى أن تطبيق الاستراتيجيات التعليمية وطرائق التدريس المنوعة مرهون بزمن الحصة وعدد الطلاب في الفصل الافتراضي. ويرى ان على المعلم ان يكيف حصته الدراسية في التعلم عن بعد مع طبيعة هذا النوع من التعلم. ويتفق أيضا

العبيد والشابع (٢٠٢٠) في دراستهم بأن كثرة أعداد المتعلمين داخل القاعة الصفية الافتراضية قد تؤثر على فرص التعلم لهم وعلى قدرة المعلم على توزيع الأدوار بين المتعلمين وخصوصا لفئة المتعلمين ممن يعانون من بعض التحديات والصعوبات والمشكلات التعليمية والتي تحتاج لمراعاة واهتمام المعلمة بشكل أكبر.

ومن خلال ما تم طرحه ومناقشته من النتائج السابقة المتعلقة بتعزيز التفاعل الاجتماعي أثناء التعلم عن بعد يتبين لنا من آراء المشاركات بالدراسة من معلمات ومشرفات التعليم المبكر بسلطنة عمان حول أهمية وفاعلية الأنشطة الحسية الحركية للمتعلمين، وما يمكن أن تضيفه من تحسين وتطوير في العملية التعليمية في بيئة التعلم عن بعد، إلا أن غالبية المشاركات وجدن عدم وجود البيئة الملائمة لتلك الأنشطة في التعلم عن بعد، ومن ناحية أخرى يتبين لنا عدم ملائمة تطبيق الأنشطة الجماعية في بيئات التعلم عن بعد مقارنة بالتعلم الحضوري، كما أن الكثافة الطلابية العالية من الأمور الواجب مراعاتها في الفضول الافتراضية أثناء التعلم عن بعد لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من التعلم عن بعد، كما أن الكثير من المهارات والاستراتيجيات يصعب تحقيقها في بيئة التعلم عن بعد، ومنها المهارات اللغوية المتمثلة في القراءة والاستماع والتحدث والكتابة، وقد اتفقن على صعوبة تنفيذها في هذا النوع من التعلم.

المبحث الرابع: المساهمات والتوصيات

المساهمات النظرية والعملية التي قدمتها الدراسة

أولا: المساهمات النظرية

- بإمكان الدراسات المستقبلية الاستفادة من الاستراتيجيات والطرق الحديثة التي أوصت بها الدارسة واعتبارها كمرجع مهم للدراسات المستقبلية المتعلقة بموضوع الدراسة.
- الدراسة تساهم في الفهم النظري الخاص بتأثير خبرات التعلم عن بعد وذلك حول ما يخص التطور المعرفي والتربوي والاجتماعي لأطفال التعليم المبكر.
- الدراسة تسهم في استكشاف المزيد من إيجابيات وسلبيات بيئات التعلم عن بعد على نمو الأطفال.
- الدراسة أكدت على أهمية دمج مختلف التقنيات الرقمية والمنصات التعليمية في التعليم المبكر.

ثانيا: المساهمات العملية المقدمة من الدراسة

- سلطت نتائج الدراسة أهمية التطوير المهني لمعلمات التعليم المبكر وضرورة دعمهم ومساندتهم في انتقاء وتوظيف الاستراتيجيات الملائمة لتدريس أطفال التعليم المبكر في بيئة التعلم عن بعد.
- يسلط البحث الضوء لحاجة المعلمين إلى تكييف أساليب التدريس الخاصة بهم لتلائم بيئات التعلم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة، وهذا يؤكد أهمية اعادة صياغة الاستراتيجيات التعليمية وتعديلها لإشراك المتعلمين الصغار بشكل فعال من خلال التعلم عن بعد واستخدام المنصات الرقمية.
- نتائج الدراسة تسهم في تطوير طرق مبتكرة لتقييم تقدم الأطفال ومشاركتهم في البيئات البعيدة.
- يمكن من خلال نتائج هذه الدراسة مشاركة رؤى الدراسة مع أولياء الأمور لمساعدتهم على فهم تحديات وفرص التعلم عن بعد بشكل أفضل.
- يمكن استخدام المعلومات والنتائج في بناء إطار مفهومي جديد يعمل على توجيه جهود مرحلة التعليم المبكر في بيئة التعلم عن بعد.
- على مصممي المنصات التعليمية الانتباه لضرورة تضمين الأدوات والوسائل الداعمة لعملية التفاعل ما بين المعلم وطلابه، وما بين الطلاب بعضهم البعض.

توصيات الدراسة

توصي الدراسات ببعض التوصيات من أجل التوجهات المستقبلية لتعليم أطفال التعليم المبكر في بيئات التعلم عن بعد ومن أهمها:

- على الدراسات والأبحاث المستقبلية التركيز على الاستراتيجيات والطرق والأساليب التي لها علاقة برفع معدل التفاعل الاجتماعي لأطفال التعليم المبكر في فئة التعلم عبر الانترنت.
- العمل على إجراء المزيد من الدراسات المشابهة لهذه الدراسة وذلك من وجهة نظر أولياء أمور أطفال التعليم المبكر حول فاعلية التقنيات الرقمية والمنصات التعليمية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي خلال التعلم عن بعد.

- على الباحثين إجراء دراسات طولية لتتبع الآثار طويلة المدى للتعلم عن بعد على النمو المعرفي والاجتماعي والعاطفي للأطفال الصغار، حيث يمكن أن يشمل ذلك متابعة مجموعة منهم على مدى عدة سنوات لفهم مدى تأثير خبراتهم التعليمية في بيئات التعلم عن بعد على تطورهم المعرفي والنفسي.

- يجب على الباحثين التفكير في إجراء دراسات طولية لتتبع التقدم الذي يحرزه أطفال التعليم المبكر ممن تعلموا عبر الانترنت في فترة الجائحة، وتقديم رؤى حول كيفية أداء هؤلاء الأطفال في المراحل اللاحقة من تعليمهم وحياتهم؛ وهذا بلا شك سيساعد الجهات المعنية بالتعليم في سلطنة عمان على اتخاذ قرارات مستنيرة حول دور التقنيات الرقمية في التعليم المبكر.

- إجراء دراسات عبر الثقافات المختلفة لفهم كيفية اختلاف ممارسات التدريس عن بُعد عبر السياقات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة، ويمكن أن يوفر ذلك نظرة ثاقبة للاستراتيجيات الفعالة التي يمكن تكييفها مع بيئات تعليمية متنوعة.

- عدم ركن المنصات التعليمية عند العودة للفصول الافتراضية، ويمكن تفعيلها على فترات معينة لضمان استمرارية استخدام المتعلمين ومعلميهم لها.

المراجع:

أبداح، علاء فريد. (٢٠٢٠). *فاعلية استخدام التعلم عن بعد من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في فترة جائحة كورونا: دراسة مقارنة بين المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج٤، ع٤٢، ١٣٤ – ١٥٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1101526

أبو نمرة، محمد خميس (٢٠٠٢). *ادارة الصفوف وتنظيمها*، دار يافا للنشر والتوزيع.

أحمد، عمر عبدالجبار محمد. (٢٠٢١). الآثار الاجتماعية لجائحة كورونا: التفاعل الاجتماعي عن بعد. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٧٠، ج٣، ١٤٣ – ١٤٩. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1270343

أخضير، منصور عبد الله. (٢٠٢١). التعلم عن بُعد في ظل الأزمات (فرص وتحديات) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة حفر الباطن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ٥(٢٨)، ١-٢٣.

الأمير، أميرة محمد إبراهيم حسين. (٢٠٢٠). الأهمية التربوية لمدارس التعليم المبكر في ضوء معايير تربية الطفل. الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية، س٢٠، ع١٥٥، ٣١-٦٠. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1087862

بن جامع، صبرينة. (٢٠١٩). التفاعل الاجتماعي: دراسة نظرية تشخيصية. *مجلة التكامل*، ع٥، ١٤٢ - ١٧٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1358876

الترتوري، محمد، والقضاة، محمد (٢٠٠٦). *المعلم الجديد، دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة*، عمان، الاردن، الحامد للنشر والتوزيع.

حسن، عبدالحميد خضر والحمار، أمل مبارك محمد و النجار، خلود حمد عبدالرحمن. (٢٠٢١). إيجابيات التعليم عن بعد وسلبياته من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ظل جائحة كورونا. *مجلة كلية التربية* (أسيوط)، ٣٧ (١٢)، ٢٣٠-٢٦٤.

الرحبية، فاطمة بنت محمد بن سعيد. (٢٠١٨). *التعليم قبل المدرسي في سلطنة عمان من منظور الأسرة ومعلمات رياض الأطفال (ولايتي السيب وبدبد نموذجا)* (Doctoral dissertation، جامعة السلطان قابوس).

الزايد، صفية طه إبراهيم. (٢٠٢٢). التعلم عن بعد في أثناء جائحة كوفيد ١٩ وبعدها. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*. مج٢، ع٥، ٢٢٨ - ٢٧٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1286485

سارة، تيتلة وقرمية لكحل. (٢٠٢١). واقع الاتصال العلمي بمنصات التعليم الالكتروني: الإشباعات والتحديات من وجهة نظر عينة من طلبة ماستر ٢ تخصص علم اجتماع: جامعة سطيف ٢ انموذجا. *حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية*، مج١٥، ع٢، ٣٢١ - ٣٤٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1233512

الشرقاوي، صبحي إبراهيم وعزيز، أحمد عوني ماضي. (٢٠١٢). دراسة تطبيقيّة لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة. *دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية*. ٣٩ (٣). مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/387351

الشطي، يوسف والناطور، ميادة. (٢٠٢٢). المعيقات التي قد تواجه تقديم خدمات الانتقال لمرحلة ما بعد المدرسة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، ٣٨ (٦.٢)، ٢٧٤-٢٩٨.

شعباني، عزيزة، ودريسي، سليم. (٢٠٢١). دور التكنولوجيا الرقيمة في مواجهة صعوبات التعلم من خلال تفعيل الذكاءات المتعددة. *المجلة العلمية للتربية الخاصة*. مج٣ . ع١، ١٧٩ - ٢٠١. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1152173

الصوي، صفاء حسني، وعباس، حارث عبود عباس. (٢٠٢٢). التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال الخاصة في تطبيق التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا بالعاصمة عمان وسبل مواجهتها مستقبلا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ٦ (٢٧): ١ - ٢٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1348970

عبد الرحمن، سارية. (٢٠٢١). أثر التعلم عن بعد على مهارات اللغة العربية للحلقة الأولى. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٥ (٢٤)، ٣٣٧-٣٥٠.

عبد الرحيم، علا وعبدالسلام، أسماء. (٢٠٢١). تقويم تجربة التعليم من المنزل لطلاب التعليم الثانوي العام بمحافظة الفيوم على ضوء جائحة كورونا (كوفيد-١٩). *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٥ (٩)، ٣٠٨-٣٧٧.

عبد القادر، شريف. (٢٠٢٢). *أهمية استخدام وتوظيف وسائل التكنولوجيا الجديدة في العملية التعليمية وفي ترسيخ الهوية الوطنية*. Djoussour El-maarefa . ٨(٤).

علي، هنودة. (٢٠٢١). التفاعل الاجتماعي الصفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي (Doctoral dissertation, faculté des sciences humaines et sociales).

عميرة، جويدة، عليان، على، وطرشون، عثمان. (٢٠١٩). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، المجلة *العربية للآداب والدراسات الانسانية*، ع٦ ، ٢٨٥ – ٢٩٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/938626

العبيد، أفنان عبد الرحمن، والشايع، حصة محمد. (٢٠٢٠). *تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات*. مكتبة الرشد.

القرعان، رهام أحمد سليم. (٢٠٢٢). وجهة نظر أولياء الأمور في تقديم الدعم والمساندة لأبنائهم عند استخدام المنصات التعليمية في تجربة التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج٦ ، ع٥، ٩٠ – ١١١. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1237799

القوابعة، وفاء عبدالرحيم. (٢٠٢٢). تحديات التعلم عن بعد التي واجهت الأمهات في تعليم أطفالهن في ظل أزمة كورونا بمحافظة العقبة الأردنية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ٦ (٤٧)، ٨٠-٩٥.

كدسة، ثريا عبدالخالق سعيد (٢٠٢٣). دراسة تقويمية لبرامج رعاية الموهوبين بمدارس الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير والمؤشرات الأمريكية. التربية (الأزهر): *مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، ٤٢ (١٩٨)،٣٥٥-٤١٠.

الكندي، أفلح أحمد سليمان والذهلي، ربيع المر علي. (٢٠٢٢). تحديات تطبيق التعليم عن بعد في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان. مجلة المناهج وطرق التدريس، ١(١٢)، ١١٤-١٣٤.

المشيقرية، محفوظة راشد سعيد. (٢٠٢٣). أثر برنامج القيم العُمانية على الذكاء الأخلاقي لأطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *٧* (٢٧)، ٦٨-٨٥.

النوبي. محمد علي. (٢٠١٠). *مقياس التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة الموهوبين*. دار صفا للنشر والتوزيع.

هارون، غنيمة. (٢٠٢٢). التعليم والتعلم عن بعد وضرورته. *مجلة الباحث، مج١٤*، ع٣ ، ٢٢٤ – ٢٥٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1323550

اليعقوب، عفاف. (٢٠٢٢). دور ادارة التعليم بدولة الكويت في مواجهة تحديات التعلم عن بعد (دارسة تحليلية). *مجلة كلية التربية* (أسيوط). Doi: 10.21608/mfes.2022.180244.1471

المراجع الأجنبية:

Al Lily, A. E., Ismail, A. F., Abunasser, F. M., & Alqahtani, R. H. A. (2020). Distance education as a response to pandemics: Coronavirus and Arab culture. *Technology in society*, *63*, 101317.https://doi.org/10.1016/j.techsoc.2020.101317

Almaleki, D. A., Alhajaji, R. A., & Alharbi, M. A. (2021). Measuring students' interaction in distance learning through the electronic platform and its impact on their motivation to learn during Covid-19 Crisis. *International Journal of Computer Science and Network Security*, 98-112.

Baber, H. (2022). Social interaction and effectiveness of the online learning–A moderating role of maintaining social distance during the pandemic COVID-19. *Asian Education and Development Studies*, *11*(1), 159-171.

Babinčáková, M., & Bernard, P. (2020). Online experimentation during COVID-19 secondary school closures: Teaching methods and student perceptions. *Journal of chemical education*, *97*(9), 3295-3300. https://doi.org/10.1021/acs.jchemed.0c00748

Bergdahl, N., Nouri, J., & Fors, U. (2020). Disengagement, engagement and digital skills in technology-enhanced learning. *Education and information technologies*, *25*, 957-983. https://doi.org/10.1007/s10639-019-09998-w

Churcher, K., Downs, E., & Tewksbury, D. (2014). " Friending" Vygotsky: A Social Constructivist Pedagogy of Knowledge Building through Classroom Social Media Use. *Journal of Effective Teaching*, *14*(1), 33-50.

Dong, C., Cao, S., & Li, H. (2020). Young children's online learning during COVID-19 pandemic: Chinese parents' beliefs and attitudes. *Children and youth services review*, *118*, 105440. https://doi.org/10.1016/j.childyouth.2020.105440

Ewing, L. A., & Cooper, H. B. (2021). Technology-enabled remote learning during COVID-19: Perspectives of Australian teachers, students and parents. *Technology, pedagogy and education*, *30*(1), 41-57. https://doi.org/10.1080/1475939X.2020.1868562

Ferri, F., Grifoni, P., & Guzzo, T. (2020). Online learning and emergency remote teaching: Opportunities and challenges in emergency situations. *Societies*, *10*(4), 86. https://doi.org/10.3390/soc10040086

Gyampoh, A. O., Ayitey, H. K., Fosu-Ayarkwah, C., Ntow, S. A., Akossah, J., Gavor, M., & Vlachopoulos, D. (2020). Tutor perception on personal and institutional preparedness for online teaching-learning during the COVID-19 crisis: The case of

Ghanaian Colleges of Education. *African Educational Research Journal*, *8*(3), 511-518.

Hermanto, Y. B.& Srimulyani, V. A. (2021). The Challenges of Online Learning During the Covid-19 Pandemic, *Journal Pendidikan Dan Pengajaran, 54*(1), 46-57.

Ilmiani, A. M). 2018). Teaching reading skill in the light of Vigotsky's social constructivist theory, a case study at the State Islamic University of Palangkaraya. Imtiyaz: *Jurnal Pendidikan dan Bahasa Arab, 2*(2), 63-76.

Inan, H. Z. (2021). Challenges of Distance/Online and Face-to-Face Education in the New Normal: Experiences of Reggio Emilia-Inspired Early Childhood Educators in Turkey. *Pedagogical Research*, *6*(1), 86 – 95.

Jan, A. (2020). A phenomenological study of synchronous teaching during COVID-19: A case of an international school in Malaysia. *Social sciences & humanities open*, *2*(1), 100084. https://doi.org/10.1016/j.ssaho.2020.100084

Pelikan, E. R., Lüftenegger, M., Holzer, J., Korlat, S., Spiel, C., & Schober, B. (2021). Learning during COVID-19: the role of self-regulated learning, motivation, and procrastination for perceived competence. *Zeitschrift für Erziehungswissenschaft*, *24*(2), 393-418. https://doi.org/10.1007/s11618-021-01002-x

Pelikan, E. R., Lüftenegger, M., Holzer, J., Korlat, S., Spiel, C., & Schober, B. (2021). Learning during COVID-19: the role of self-regulated learning, motivation, and procrastination for perceived

competence. *Zeitschrift für Erziehungswissenschaft*, *24*(2), 393-418. https://doi.org/10.1007/s11618-021-01002-x

Pramling Samuelsson, I., Wagner, J. T., & Eriksen Ødegaard, E. (2020). The coronavirus pandemic and lessons learned in preschools in Norway, Sweden and the United States: OMEP policy forum. *International journal of early childhood*, *52*(2), 129-144.

Raguindin, P. Z. J., Lising, R. L. S., & Custodio, Z. U. (2021). Strategies for Parental Involvement during Emergency Remote Teaching Scale: Its Psychometric Properties. *European Journal of Educational Research*, *10*(1), 427-439. https://doi.org/10.12973/EU-JER.10.1.427

Sadeghi, M. (2019). A shift from classroom to distance learning: Advantages and limitations. *International Journal of Research in English Education*, *4*(1), 80-88.

Silalahi, T. F., & Hutauruk, A. F. (2020). The application of cooperative learning model during online learning in the pandemic period. *Budapest International Research and Critics Institute-Journal (BIRCI-Journal)*, *3*(3), 1683-1691.

Soubra, L., Al-Ghouti, M. A., Abu-Dieyeh, M., Crovella, S., & Abou-Saleh, H. (2022). Impacts on student learning and skills and implementation challenges of two student-centered learning methods applied in online education. *Sustainability*, *14*(15), 9625.

Tan, Ed S. (1996): *Emotion and the Structure of Narrative Film. Films as an Emotion Machine*, Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, p.46.

Teddlie, C., & Yu, F. (2007). Mixed methods sampling: A typology with examples. *Journal of mixed methods research*, *1*(1), 77-100.

Turuk, M. C. (2008). The relevance and implications of Vygotsky's sociocultural theory in the second language classroom. *Arecls*, *5*(1), 244-262.

Urokova, S. B. (2020). Advantages and disadvantages of online education. *ISJ Theoretical & Applied Science*, *9*(89), 34-37.

Vukovic, R. (2020). COVID-19: Practical tips for early years teaching and learning. *Teacher: Evidence+ Insight+ Action*. https://www.teachermagazine.com/au_en/articles/covid-19-practical-tips-for-early-years-teachingand-learning

Zahra, Y., Tabroni, I., & Irpani, A. (2022). The Effect of Distance Learning (PJJ) on Children's Learning Motivation. *L'Geneus: The Journal Language Generations of Intellectual Society*, *11*(2), 58-62.

Zheng, B., Lin, C. H., & Kwon, J. B. (2020). The impact of learner-, instructor-, and course-level factors on online learning. *Computers & Education*, *150*. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2020.103851